

11 - الفاضحة | مدرسة القرآن - رمضان 8341 هجرياً | الشيخ

يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:52](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا - [00:01:12](#)

اتقوا الله حتى تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:32](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي - [00:01:58](#)

محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلقت حبة وبرأ النسمة اني احبك - [00:02:19](#)

في الله. وسو الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله مصالحة واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:39](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم؟ مع الله رمضان يتفلت انقضت العشر الاوائل وبقينا في العشر الاواسط والفرص تقل والايام تتسارع فهل من مشمر؟ اين من يحاول ان يدرك ويستدرك - [00:02:56](#)

ان الايام الاولى بحماستها وجمالها وبهجتها بدأ يدب الفتور الى بعض النفوس وذلك شأن الانسان البشر انه مع مرور الوقت يحصل نوع من الفتور نوع من التراخي. ولكن الربانيين - [00:03:30](#)

الذين يعرفون اه دقائق الامور يعرفون ان افضل كل امر اخره ان افضل كل امر اخره نجد ان اخر نهار الجمعة هو افضل. نجد ان اخر الليل قبل الفجر هو افضل. نجد ان اخر رمضان هو - [00:03:53](#)

افضل دايما الاشياء او اخر الاشياء هي الافضل. فلذلك ليس كبعض الناس انه متحمس في الاول ويفطر. لا لا لا. بالعكس ده ببدا هادي وينشط ينشط ينشط ينشط لحد ما يملأ. عشان كده سيدنا عبدالله ابن مسعود لما جه في اخر حياته مريض وتعبان - [00:04:16](#)

يعني رأى انه اقترب من النوم بدأ يسرع يشد على نفسه فيقال له ارفق بنفسك فيقول ان الخيل اذا اوشكت اخر السباق تعطي اخر ما عندها ان الخيل بتبدأ بالراحة بالراحة بالراحة وتشد تشد شد لحد ما يبقى اخر السباق اقصى سرعة - [00:04:40](#)

عشان كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العاشر شد البئر واحيا ليله وايقظ اهله شدوا حيلكم ونحن في الجزء الحادي عشر القرآن وهذا الجزء سيماء سورة التوبة - [00:05:07](#)

سورة براءة اسمها الفاضحة هذه صورة عجيبة جدا وغيسكن واحد منكم باذن الله تعالى في قراءته للجزء يقف مع السورة دي.

بالورقة والقلم. زي ما انا عملت كده بالورقة والقلم - 00:05:24

وكتبت بالورقة والقلم اية اية في تفصيل الناس. اية اية في تفصيل الناس اسمع اسمع في تفصيل الناس عشان تشوف انت مين في دول؟ انما المشركون نجس ان كسيرا من الاحباب والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله -

00:05:44

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وتبت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون

لقد ابتغوا الفتنة من قبل. وقلبوا لك الامور. ومنهم اه خلي بالك - 00:06:10

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. ومنهم من يلزمك في الصدقات ومنهم الذين يؤزون النبي ويقولون هو اذن ولئن سألتهم ليقولن

انما كنا نخاف من العون ونلعب. كل واحد من دول - 00:06:35

بص للانواع دي انت مين في دول بتعمل ايه من ده ربنا هي شماعة سيول اسماء جل جلاله ومنهم من يلمسك في الصدقات ومنهم

الذين يؤذون النبي وان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - 00:07:03

يقولون للمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن

المنكر. يحلفون بالله ما قالوا ولقد قال يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا ومنهم - 00:07:33

من عاهد الله لان اتانا من فضله لمن صدق. ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضلهم يفتخروا به وتولوا وهم معلومون الذين

يلبسون متطوعين من المؤمنين في الصدقات يعتذرون اليكم اذا رجعت اليهم. قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم - 00:08:00

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعلموا عنهم انهم نجس يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا

يرضى عن القوم الفاسقين اعراب اشد كفرا ونفاقا. ومن الاعراب من يؤمن بالله والسابقون - 00:08:29

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا

على النفاق. لا تعلموا نحن نعلمهم. واخرون اعترفوا بذنوبهم خالطوا عملا صالحا - 00:09:04

واخر سيئا واخرون مرجون لامر الله. اما يعذبهم واما يتوب عليهم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وايسادا

لمن حارب الله ورسوله من قبل التائبون العابدون الحامدون السائحون المرڪعون الساجدون. نوع - 00:09:32

في الآخر بقى بعد ذكر كل هذه الانواع ها اربعة وعشرين نوع بعد ذكر كل هذه الانواع يجي في الآخر بقى ربنا يقول جل جلاله يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين - 00:10:05

اللهم انا نسألك ان تجعلنا من الصادقين. اللهم ادخلنا في عبادك الصادقين اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله ثم تختتم السورة على

هذه الخاتمة العجيبة. يقول ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى - 00:10:25

واذا ما انزلت سورة ها السورة دي فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين

في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون - 00:10:46

السؤال الذي سأله الله ايكم سادته هذه السورة تعالوا بعد ان قدمنا الموجز تعالوا الى التفاصيل هؤلاء المنافقون سيناء الاعتزاز. ومنهم

من يقول ائذن لي ولا تفتني هلا في الفتنة سقطوا - 00:11:16

وان جهنم لمحيطه بالكافرين. على طول بيعتزر على طول بيتعلم على طول شايلى تحت باطه قائمة طويلة بالاعذار. تيجي تكلمه ما

يعملش كده ليه؟ اه وانت عملت عايزك تتعلم اخي المسلم اخي المؤمن اخي الموحد اخي الرباني - 00:11:57

عايزك تتعلم واهم ما تتعلمه بطل تدافع عن نفسك ادهم نفسك قال الامام الذهبي عليه رحمه الله وعلامة المخلص. انه اذا اتهم لن

يبرئ نفسك لم يحمده ولم يبرئ نفسه بل اساء الظن به - 00:12:24

يبقى هي دي علامة المخلصين. لما حد يقول له انت منافق وتصدقت. ربنا يتوب علي. انت عملت كده؟ معك حق انا الوحش انا اللي

استاهل. ربنا يغفر لي. ربنا يسترني. ربنا يعافيني. اما المنافق فسيناهم - 00:12:54

دايما الحل سياق المبررات اتنين المنافقون هم هم الكلام. ولمس اهل الافعال. ومنهم من يلمسك في الصدقات فان قوت منها رضا

وان لم يعطوا منهم منها ادهم يسخطون دايمًا بيتكلموا كثير. شفت بالانواع اللي انا ذكرتها لك دي كلها ها بالانواع - [00:13:13](#)
الي انا قلت لك عليه دي كلها الاربعة وعشرين نوع دول قلت لك ايه الكلام كلام كلام يحلفون لك يحلفون بالله لكم يعتذرون اليكم
يقولون انما كنا نخوض ونلعب. يقولون منهم من يقول ائذن لي ولا تفتني - [00:13:47](#)

كلام كلام كثير واحنا قلنا القانون منهج منهج في الربانية قال تعالى في صفة واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا تبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت. ده منهج. منهج متكامل دي عناصره ربنا وضعها واضحة
وصريحة في القرآن - [00:14:05](#)

المنافقون همهم الكلام السر الرضا. الرضا بالله وخز النصيحة دي. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله وما رسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله انا الى الله والله راغبون اتعلم الكلمة دي واحفظها. قل ثاني حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله انا - [00:14:39](#)
الى الله راغبون. مجربة. تقول لها ربنا يعطيك. ثاني؟ ها؟ حسبنا الله سيؤتيك الله من فضله انا الى الله راغبون. ديت خليها على
لسانك. في كل ما تشتهييه كل ما تطلبه - [00:15:15](#)

كل ما تتمناه قول حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله انا الى الله راغبون منافق ثلاثة المنافق كذاب فز يحتقر الصادقين الراحمين
للناس. اسمع قول الله عز وجل ومنهم الذين يؤذون النبي - [00:15:35](#)

ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين رحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم.
الاشكال الكبير فيقوم يأزوا النبي ومنهم الذين يؤذون النبي. وانا قلت لكم كثير لن يسلم احد من - [00:16:05](#)
هذا ابدأ. اي حد مهما كان لن يسمع من الاذى لازم تعرف كده ودي سنة الحياة لابد من اذى لابد ان تؤذى من الناس. لابد ده امر ليس
احد ابدأ اي بشر اي انسان يسلم من الاذى. مستحيل. شف حتى - [00:16:35](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لم يسلم من الاذى. حتى آآ اي حد يؤذون النبي يقولون هو اذن. عندنا في الفلاحين
يقولوا عليها كده ايه؟ ودني يعني بيسمع. ربنا قال لهم اسو خير لكم. اجر خير لكم بيسمع لكم خير - [00:17:04](#)
نسمعكم خير. بيسمع عشان يصلحكم. بيسمع عشان يريكم. بيسمع عشان يزيككم اذن خير لكم يؤمن بالله ربنا
جل جلاله ببوحي اليه ويؤمنوا المؤمنين بيصدق المسلمين المؤمنين اللي حواليه - [00:17:33](#)

كلهم بيتعاونوا على البر والتقوى ورحمة للذين امنوا الله الله صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم. المنافق كذاب سيء الظن. اربعة المنافق وصولي نفعي اناني بخيل جمع - [00:17:56](#)
الشر كله ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - [00:18:25](#)

بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون قبل كده ان المعاصي مش زي بعضها والسيئات مش زي بعضها والطاعات مش زي بعضها
لكن عايز اقول ايه بقى؟ والاشخاص مش زي بعضهم في التعامل مع الله - [00:18:49](#)
عشان كده يا جماعة كنت اقول لكم ان منهج الربانية آآ منهج الربانية بيعتمد منهج في العلم طلب العلم والتربية آآ يعني نقول ايه
متميز شوية. من ناحية ايه ان مش كل الفتاوى تنفع تبقى علم يدرس ويبنى عليه. يعني مسلا ايه؟ الشيخ ابن عثيمين عليه -

[00:19:13](#)

ورحمة الله. واحد قبله في الحرم لابس فانلة حمرا ولابس انسيال ذهب ولابس دبله ابو خاتم ده في ايده وبيسأل الشيخ سؤال الشيخ
بص له وجاوبه سؤال وجاوبه على قده - [00:19:43](#)
على قد المنزر اللي هو شايفه ده مش مخالف للشريعة بس آآ يعني رفق بهذا فمسلا اعطاه رخصة ما او خفف عنه في او شدد عليه لما
يراه من معاصيهم - [00:19:57](#)

الفتوة دي اخراجها من سياقها وانطاقها هيبقى ده الغلط اللي بتجعلها علم يبنى عليه اصول. ويبقى ده حكم اقصد ايه اللي انا
اقصده؟ ان الناس مش زي بعضها. شف الراحل ده - [00:20:19](#)

عاهد الله وكل اللي زيه بقى. وده كتير في زماننا عاهد الله لان اتانا من فضله من الصدقة. انا بقول ان ده لم يعاهد مين ؟ اللي ربنا اكرمه واعطاه - [00:20:41](#)

ورزقه ووسع عليه من فضله من غيره ولا يطلب ولا يسعى ولا يحرص ولا آ يصمم ده مختلف اللي هو العقاب اللي هو ايه فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - [00:21:02](#)

المسدد ده كان نتيجة المقدمة المشددة عاهد الله ان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين بزئوق وتعبان ومديون ومهموم وآ مش لاقى اهو وسع علي وانا مش هخلف اعيش الا وادي له. كل اللي له عندي هسامحهم واتنازل عن حقوقي عندهم - [00:21:17](#) يا رب مش هسيب صلاة في المسجد المصحف ده مش هسيبه من ايدي. بس اكفيني يا عم الفلوس دي وهم الديون دي وهم ويعاهد ربنا لا على حاجات ساعة ما ربنا يدي له ينسى ربنا. فلما اتاهم من فضله - [00:21:50](#)

بخلوا به وتولوا تولوا وهم معرضون فاعقبه نفاقا. العقوبة دي على قد العمل ده عقوبة مغلظة ضخمة اعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه كل اللي سافر اوعى يبقى همك نفسك. اوعى تمكر على ربنا. تخادع ربنا - [00:22:10](#)

تكذب على ربنا اوعى تخلف واحد وعدته لربنا او خمسة الموطأ الشر جماعة لا تفترق. رؤوس الشر اباطرة الشر يتعاونون على الائم فطر منكوسة قال تعالى والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. لاحز الفرق بين في قول الله تعالى - [00:22:47](#)

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وبين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. ثمة فرق بين اولياء بعض وبين بعض من بلدهم مع طين واحدة. اما اولياء بيتعاونوا على البر والتقوى حب في الله - [00:23:32](#)

وفي نفس الوقت اذا حصل الحب في الله جنبه فيه بغض في الله. حبه على قدر ما فيه من طاعة وابغضوا على قدر ما فيه من معصية. اما الثاني فالمنافقون دول مع بعض في كل حاجة - [00:23:58](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون يأمرن بالمنكر دايم كده تلاقيهم بيحضوا على المنكر بيوجهوا للمنكر ببساعده على المنكر - [00:24:16](#)

يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم ايديهم علماء قالوا بدون ايديهم ما بيدعوش ربنا. ما بيرفعوش ايديهم للدعاء. يقبضون اليه. وقيل يقبضون ايديهم بخلا ما بيتصدقوش ما بينفقوش نسوا الله - [00:24:43](#)

نسوا الله فنسيكم. ان المنافقين هم الفاسقون عجيب نسوا الله. اللهم اللهم ذكرنا بك فلا ننساك. اللهم اللهم ذكرنا بك فلا ننساك. اللهم اللهم ذكرنا بك فلا ننساك. ان المنافقين ملك - [00:25:07](#)

السكوت ستة المنافق متهم في العلم بالله. هان عليه في رب نظر الله اليك ففسد سره. قال تعالى الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علم الغيوب. لماس - [00:25:37](#)

حقود حسود اللهم اكفنا شرهم واصرف عنا وعن المسلمين هداك. سبعة حلافون ولا ايمان قال سبحانه وتعالى انهم لا ايمان لهم قال تعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم - [00:26:07](#)

والله يعلم ان انهم لكاذبون هنتعلق ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم. ولكنهم قوم يفرحون. وقال تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه. ان كانوا مؤمنين - [00:26:40](#)

وقال تعالى يحلفون بالله ما قالوا. ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. وقال تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم لبس. وقال سبحانه وتعالى يحلفون لكم لتعرضوا عنهم. فان تعرضوا عنهم فان الله لا

يرضى عن القوم الفاسقين - [00:27:01](#)

شف كم يا حليفون شفت كم يحلفون لما تلاقي واحد بيحلف كتير تعرف انه كذاب. قال سبحانه ولا تطع كل حاد لاف مهين حلاق قال جل جلاله واحفظوا ايمانكم. ولا تجعلوا الله عرضة لايماكم. واحفظوا ايمانكم - [00:27:27](#)

انهم لا ايمان لهم. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا من معكم ويحلفون بالله انه لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم يحلفون بالله ما قال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليه لتعرضوا عنهم - [00:28:02](#)

يحلّفون لكم لترضوا عنهم اوعى تحلف كثير. قل الحق وصفة المؤمن اذا قال صدق واذا قيل صدق. اذا قال صدق واذا قيل صدق.
من صفات المنافقين آآ اوصاف فاضحة. اوصافها - [00:28:24](#)
احد المنافقين ففيهم اه حزر لا يقع نحضر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبه بما في قلوبهم. قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
مرافقون آآ دايمًا حاسس ان هو لانه غلط. حاسس انه - [00:29:00](#)
ليه يقولوا ايه اللي على راسه بطحة بيحسس عليها. فهو دايمًا حاسس ان على راسه بطحة احذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا قل استهزئوا ان الله - [00:29:40](#)
مخرج ما تحذرون هتنزل صورة وهتفضحكم لكنت الفاضحة. اخوتي اقفوا مع الصورة دي اقراها من اولها لآخرها ثاني ركز اكتب في
كراسة ايات كده معينة وطلع الخلاصة انت مين وانت فين ؟ وانت ايه ؟ وما تدافعش عن نفسك. وما تسوقش مبررات - [00:30:00](#)
وتب الى الله. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:30:33](#)